نانسي عجرم

صنميّة الصّورة ولسان العصر

اكرام عبدي

لنا اليوم أن «نبتهج»، ونمضي أمام الكل بهامات مرفوعة، ونتسامق بعنفوان لنثقب غشاء أوزون هذا العالم المادي الحسي الخاضع لعولمة مستوحشة، المكبل بأغلال حداثة زائفة، المهووس حد الافتتان بـ «حضارة الصورة».

لقد اختارت مجلة نيوزويك الأميركية المعروفة بجدية مواضيعها، نانسي عجرم «فاتنة الشاشة» و«أيقونة الفن والجمال» في وطننا العربي، من بين ٤٣ شخصية اعتبرتها المجلة من بين «الشخصيات المؤثرة في المجتمع العربي».

وأميركا لم تخطئ الاختيار كعادتها طبعا، فتأثير نانسي عجرم باد للعيان، فلو أنها دعت إلى قمة عربية طارئة لاجتمع القادة العرب على وجه السرعة، وبدون أدنى تفكير أواختلاف أو تأخر، ولوقع الاتفاق بالإجماع على قرارات وتوصيات القمة التي تهم قضايانا العربية العالقة، كما أن منطق التفكير الأميركي لا يختلف عن المنطق «العجرمي»، فقد تُخاصم أميركا العرب «آه»، وتعاقبهم «نعم»، لكنها لن «تسيبهم» ولن تتخلى عن نفطهم المغري والمحرك لنزعة التسلط والهيمنة والسطوة لديها.

لا مجال الآن للحديث عن مثقف لسان عصره ومرآتها، ولا عن «شاعر نبي عصره»، فنانسي عجرم اليوم «مرآة عصرها» وقطته المدللة، مرآة هذا المجتمع الاستهلاكي أو «مجتمع الفرجة»، الغارق حتى النخاع في السطحية والإبهار والإغراء والبريق والبهرجة والاستعراض، أو «صنمية الصورة» حسب بودريار، على حساب ثقافة الجوهر والعمق، مجتمع يسيئ للإنسان ويحط من كرامته، ويحوله إلى «آلات راغبة» تقبل على التلقي والاستهلاك في حالة خدر، وبنهم وشراهة، وفي غياب أية قدرة على النقد أو التفكير.

كل شيء أصبح خاضعا لمنطق السوق، ولقانون العرض والطلب، ويشترط فيه التجدد والطراوة، فكما تخضع الأزياء والماكياج والمواد الغذائية لهذا المنطق، فكذلك أصبح الشعر اليوم، كما الكتابة والغناء، يخضع لهذا المنطق، فغدونا أمام « قصيدة اليوم » و«قصيدة إلكترونية» وظواهر غنائية تسطع في سماء الفن فجأة، لكن سرعان ما يخفت بريقها، وخصوصا إذا ما انخفضت نسبة مبيعات شرائطها، وأحيانا يعلن عن موت المغني على غرار «موت المؤلف» وتبقى الأغنية يتيمة تلوكها الألسن في حالة يأس ـ وذلك من حسن حظ صاحبها ـ لنفاجأ في كل مرة بوجه فني جديد، يخلو من حمرة الخجل أو الحياء، اللهم ماكياج مبهر وعمليات تجميل متكررة، وجوه تطل علينا بأغان أو بالأحرى بسلع مستنسخة مكررة، تحمل كل معاني الإسفاف والابتذال والتفاهة والتلميحات الجنسية والشبق والإغواء والإغراء، تخلو من كل إبداع أو جمالية، أغان أفقدتنا القدرة على الاستمتاع بكل ما هو أصيل وعميق فينا، تشوش على لحظات نستجديها وبصعوبة من يوم متعب، بارد، بما هي لحظات تأمل وعزلة واختلاء بذواتنا.

نجد الشباب العربي وهو المستهدف، جيل «الفيديو كليب» والماكدونالدز والأديداس والنايك.. يحطم، في هذه القرية الصغيرة بواسطة جهاز في قبضة اليد، كل الحواجز اللغوية والثقافية، ليصل إلى كل الأصقاع بيسر بالغ، فتضيع كل الحدود المكنة ويجول العالم في وقت وجيز، في حالة فرار وهروب يومي، بين قنوات فضائية تتناسل كالفطر، بحثا عن سلعة مغرية تشبع نهمه وشراهته الاستهلاكية، وقلما تجده يكمل برنامجا من أوله حتى آخره، وهو في رحلته المكوكية هذه، يحاول قتل ملل ورتابة تلف خطابات رسمية، تندلق يوميا من أفواه المنابر بدبلوماسية، وبابتسامات عريضة، توحي بالثقة وبالقدرة على التغيير، وحل كل المشاكل العالقة، فالكل يرقص بطريقته، ولا فرق بينهم سوى أن هناك من يرقص للإغراء والتحريض على الانحلال، وهناك من يرقص للتضليل والتمويه والكذب على الذقون، فصناعة النجوم وإشاعة فن مبتذل سياسة تسنها بعض المؤسسات والحكومات لتقويض كل ما هو نبيل وإنساني وراق في حياتنا، وكل ما يجدد أنفاسنا ويطهرها من أدران اليومي والمستهلك، وكل ما يمنحنا القدرة على التأمل والإبداع والنقد والتخييل، والنفاذ إلى جوهر الأشياء وعمقها.

للأسف، فالإعلام العربي يرزح وبشكل مستلب تحت وطأة الإعلام الغربي، والانفلات من شرنقته يبدو أمرا صعبا بل مستحيلا في ظل «الكونية» التي نعيشها، فهو إعلام يتجه صوب كل ما هو استهلاكي وكل ما يثير الإبهار والإغراء، وله قدرة خارقة على تضليل عقول البشر على حد قول باولو فربر. إعلام تخديري توهيمي، يستولي على المشاهد في حال من الأمان الكاذب، إعلام يكرس للمشاهد المستهلك مبدأ اللذة عوضا عن مبدأ الواقع الذي نادى به علم النفس الفرويدي، بل الأدهى من ذلك أن الإعلام العربي هو كذلك مستهلك نهم للثقافة الغربية الأميركية والأوروبية، ويتم التركيز بالأساس على قيمها الشاذة، وخاصة نموذج العنف الذي تبثه الأفلام أو نموذج الجنس الذي تبثه الأغاني .

لا ريب في ان ما يتم عرضه في القنوات الفضائية العربية، وفي أغلبه، هو استنساخ لما تعرضه قنوات أجنبية، والضحية طبعا هم شبابنا، وفي ظل هذا الغزو الهولاكي لتدمير قيمنا وهويتنا، نصطدم بخطابات من قبيل «تحسين صورة المرأة في الإعلام العربي»، المرأة الطرف الأساس في هذا المخطط الإعلامي العالمي التي تم استغلالها أبشع استغلال، فغدت وسيلة رخيصة للدعاية والإعلان، بل زجت بنفسها وبكامل إرادتها في هذه الآلة الاستهلاكية. فقد ترسخت في لا وعيها تلك النظرة التبخيسية لذاتها، نظرة ساهم الإعلام بشكل كبير في خلقها بداخلها، فهو حين يتوجه إليها، يخاطبها كجسد في حاجة إلى تجميل، كشعر في حاجة إلى صبغات، كشفاه في حاجة إلى طلاء، وكجلد في حاجة إلى كريمات، فترسخ لدى الفتاة الناشئة إحساسا بأن جمالها وأنوثتها يغنيانها عن العلم والمعرفة، وعن أدوار أخرى تحقق عبرها ذاتها، وانصاعت بسهولة لخطة التبضيع والتسطيح التي صوبت نحوها، وغدت سلعة رخيصة، و«فترينات» تؤثث قنواتنا الفضائية، ففقدت كرامتها وإنسانيتها التي خصها بها الله.

هل من رقيب على قنواتنا؟ هل من غيرة على قيمنا وإنسانيتنا؟ هل من حصانة لأبنائنا ضد كل أشكال الانحلال والإسفاف؟ هل من يتصدى لهذا النزيف الاستهلاكي المدمر لقيمنا وهويتنا؟

للأسف، فكثير من رجال الدين منشغلون بإصدار فتاوى لمنع كتاب أو تطليق كاتب أو كاتبة من زوجها، والمثقف العربي، بذلته الرسمية، في «عزلته الذهنية» على حد تعبير المفكر السعودي تركي الحمد في كتابه ((الثقافة العربية في عصر العولمة)) ، منشغل بأبحاثه وتنظيراته، يتنقل من مؤتمر لآخر، ليوزع الشعارات ويقيم كرنفال الخطابات، ولا يشعر بأي قلق على وضعنا أو على مستقبلنا العربي. عجبا، نانسي عجرم، على العكس، قلقة وتشعر بالمسؤولية تجاهنا، حسب ما تصرح به، وفي كل فرصة تتاح لها، تقول كلمتها و«نص».

من يوقف هذا الجرم ؟؟

بعضهم يعيدون للقاصرات بكارتهن بعد زواج المتعة العرفي

الكويت / متابعات

الفقر وضيق الحال ليس عيباً، وكذلك السعي وراء الرزق في بلاد أخرى ليس عملاً مشيناً يحط من قدر وكرامة الإنسان في الوحل، ولكن ماذا إذا تقبل المرء الإهانة بسبب المال .

هذا سيناريو انتشر هذه الأيام في المجتمع الكويتي، حيث أثارت الخاطبة الكويتية المعروفة باسم " أم علي" دهشة واستغراب بعد أن انتشرت أقاويل عنها بأنها تزوج رجال أعمال كويتيين من قاصرات وافدات، على أن يكون الزواج مؤقتاً . وينتهي بإعادة العذرية إلى العروس الصغيرة المطلقة .

بعد أن تصاعدت الأقاويل بأن "أم علي" تقوم بالبحث عن قاصرات لتزويجهن، أكدت أن سبب انتشار العنوسة في المجتمع الكويتي هو اتجاه الشباب الكويتي للزواج من غير الكويتيات، موضحة أن هناك إحصائيات تقول أن عدد الإناث الكويتيات يفوق عدد الذكور .

أما عن عملها كخاطبة، فتقول – حسب ما ورد بمجلة "سيدتي" : أولا لا بد أن يكون المتقدم للزواج كويتيا، وأنا وضعت هذا الشرط في طريقة عملي

حتى لا أكون سبباً في نصب من أي شاب غير كويتي. لأن المواطن الكويتي لا يستطيع الهرب خارج البلاد كما يفعل غيره ويكفي أن أهله يعيشون معه، ولذلك أوضح لكل فتاه تأتي عندي أن الزوج سيكون كويتياً سواء أكانت كويتية أم لا .

هذا إلا أن "أم علي" ترحب بالفتيات غير الكويتيات لأن هناك شباباً يريدون الزواج بغير كويتية خاصة الذين تعتصرهم ظروف الحياة المادية ولا يستطيعون دفع مصاريف الزواج من كويتية، مشيرة إلى أنها ليست معنية بالتحري أو السؤال عن المتقدم للزواج، فأهل الفتاة عليهم أن يبحثوا عن أصله وفصله جيداً، لأن ابنتهم هي التي ستعيش معه .

وتؤكد " أم علي" الخاطبة، أن أغرب حالات الزواج التي حدثت أمامها، هي ما يقع ما بين المواطن الكويتي وبين أي فتاه غير كويتية تعيش مع أهلها في الكويت ويكون الزواج بعلم أهلها لفترة زمنية معينة قد تصل إلى سنة أو أكثر حسب الاتفاق وبعد ذلك يتحمل الزوج تكاليف إعادة غشاء البكارة في عيادات خارج الكويت، وهذا الأمر يكون ضمن الشروط الأساسية في العقد .

وتضيف : بطبيعة الحال يكون الزواج عرفياً بموافقة جميع الأطراف، ومن ضمن الاتفاق أيضاً عدم الانجاب نهائياً وفي حالة الحمل بصورة غير إرادية يتحمل الزوج تكاليف إجهاض الجنين .

وتشير الخاطبة إلى أن لا يتزوج بهذه الطريقة إلا القادرون على ذلك؛ وهم فئة رجال الأعمال الذين يرفضون ممارسة الرذيلة ويقبلون بالحلال .

الحكم شرعاً

أكد الداعية الإسلامي أستاذ الشريعة الدكتور " سليمان معرفي " ، أن هذا الزواج يدخل ضمن زواج المتعة الذي فيه تحايل على الشريعة الإسلامية التي اشترطت أن يكون الزواج على نية التأبيد .

ويستطرد الدكتور "معرفي" حديثه قائلاً : أستطيع القول إن عملية إعادة البكارة فيها نوع من تغيير لخلق الله عز وجل ونسأل الله عز وجل أن ينتهي هذا النوع من الزواج الذي فيه اثم كبير .

الموقف القانوني

بينما يرى المحامي " حمدان المطيري" أن الزواج طالما أنه باتفاق ما بين الفتاة وأهلها مع الزوج لا شأن للقانون به إلا في جزئية إعادة غشاء البكارة؛ لأن هذه العملية تدخل ضمن الغش والنصب على الآخرين؛ لأن الشاب عندما يتقدم لهذه المراة ويظن أنها عذراء فإنه هنا يقع ضحية نصب من المتقدم لها وأهلها الذين أخفوا عنه هذا الزواج السابق لابنتهم لأن الكثير من الشباب يأنفون الزواج بمن سبق لها الزواج، وهذا حقهم .

ويضيف "المطيري" إن عملية النصب هذه أبطالها الزوج الأول والفتاه وأهلها ومن شهد على عقد الزواج العرفي والطبيب الذي قام بإعادة غشاء البكارة والممرضة التي ساعدت في ذلك وكل من كان وسيطاً في مثل هذا النوع من الزواج .

بعد تراجع الوسامة والدخل المادي

خفة الظل أهم مواصفات فارس الأحلام

سميرة باسعد

منذ الصغر تحلم الفتاة بإرتداء فستان الزفاف والطرحة والجلوس فى الكوشة حيث تحتل هذه الاحلام المركزالاول فى سلسة افكارها وخيالها وما ان تصل الفتاه لمرحلة الزواج حتى تبدأ فى التفكير فى مواصفات شريك الحياة.. وتعد المادة (الفلوس) كما هو شائع هى المطلب الاول للبنت فى شريك الحياة مثل الجمال الذى يعد مطلب اساسى للرجال فى اختيارشريكة حياتهم وكما ان كل شىء فى هذه الدنيا يتغيرفقد اختلفت الان اسس اختيار شريك الحياه فلم تعد المادة او(الدخل المادى) هى شرط موافقة الفتاه على الزواج، فقد تراجع هذا الشرط لتحتل مكانه مواصفات اخرى منها الطيبة وخفة الدم وقد اكدت ذلك دراسة امريكية نشرت بمجلة "الشخصية وعلم النفس الاجتماعي" حيث كشفت ان هناك عوامل أخري مهمة تتمثل في طيبة القلب وخفة الدم والذكاء تؤثر بشكل أساسي علي مقدارانجذاب الطرفين لبعضهما كما ورد بجريدة الاخبار.

وقد اجريت الدراسة بولاية اريزونا الأمريكية بعد دراسة على مجموعتين من الرجال والنساء من طلاب الجامعة، وقد اظهرت النتائج أن النساء ركزن بالدرجة الأولي علي الطيبة واللطف والذكاء، ثم علي المستوي الاجتماعي والدخل السنوي عند اختيار شركاء حياتهم، بينما أعتبر الرجال الجاذبية الجسدية والذكاء أهم العوامل في عملية الاختيار، اضافة الي صفات اخري كالمهارات الذهنية والابداع والهوايات الخاصة.

وقد لاحظ الباحثون في دراسة أخري، طلبوا فيها من ٥٨٠ طالبا اختيار المواصفات الضروري توافرها في شركاء حياتهم باستخدام الكمبيوتر.. فظهران الفتيات اهتماتهن بالمستوي الثقافي والحالة الاجتماعية والطيبة أولا في الوقت الذي احتلت فيه الطيبة والجاذبية المرتبة الأولي في قائمة الشباب.

وفي دراسة اخرى بلندن أكدت دراسة علمية حديثة أن النساء لديهن ميل لاختيارشريك الحياة الذى يتمتع بخفة الظل.

وقد افاد الباحثون أن المرأة مستعدة للتغاضي عن عيوب الرجل اذا كان قادراً على ان يجعلها تضحك.

وقد قام بريسلروسيجال بالشاين من جامعة ماك ماسترفي اونتاريو بكندا في بتجربة لتثبت أن تمتع الرجل بخفة الظل يحدث فارقاً.

وقد عرض الباحثان على مجموعات من النساء صورتين لرجلين يتمتعان بنفس القدرمن الجاذبية حيث قدما اليهن سيرة ذاتية لكل منهما واحدة مكتوبة بصيغة مرحة والاخرى بصيغة جادة فاختارت النساء الرجل المرح.

واضافة لما سبق هناك صفات اخرى تحبها المراة فى الرجل نذكرمنها الاتى:

● تعشق المرأة الرجل المحب الذى ينظر فى عينيها ليسلب أعماق روحها من داخلها.

ـــ ايضا تفضل المرأة الرجل الذى يهتم بكل ما تفضله وتحبه المرأة والذى يقف بجانبها فى كافة المواقف المختلفة.

ولايجب ان ننسى الرجل فكما ان هناك صفات تحبها المرأة فى الرجل هناك صفات ايضا يفضلها الرجل أن تكون متوفرة فى شريكة حياته وفي هذا الإطارتم إجراء استطلاع للرأى في الولايات المتحدة الأمريكية، تم فيه جمع معلومات موسعة حول اكثرما يجذب الرجال إلى النساء وتبين من خلال الاستطلاع وجود فروق فردية كبيرة إلا أن هناك أيضا عوامل مشتركة يجمع معظم الرجال على أنها جذابة في المرأة، من أهمها :

● المرأة المستقلة التي تستطيع الاعتناء بنفسها والتي لا تخشى من تجربة كل ما هو جديد، وهي كذلك امرأة منطلقة تحب السفر والتعرف على أشخاص جدد بالإضافة إلى عدم حاجتها إلى رجل يقوم على تلبية كل رغباتها.

● المرأة الجميلة المغرية التى تجذب الرجال ولكن يصرالرجال على أن لا يكون الإغراء مبالغا به إلى الحد الذي يخرج عن غايته بحيث تصبح المرأة تميل إلى الابتذال اكثر من الجمال.

● المرأة الذكية وهي التي تشعر الرجل بحبها بطريقة ذكية وتكتفي بالتلميح دون التصريح بحيث تبقي الرجل في حالة ترقب وتحفز، ويجمع الرجال أن العلاقة الزوجية تكون أمتع إذا ما تخللتها اللمسات الصغيرة التي تضيفها المرأة على علاقتها بالرجل.

● المرأة التي تكون "الحبيبة الصديقة"، بمعنى أن لا تكون العلاقة تقليدية مملة بل أن يكون الزوجان يستمتعان بصحبة بعضهما كالأصدقاء وان يتبادلا النكات والضحك.

● يحب الرجال المرأة التي لا تمارس الضغوط عليهم لتحقيق ما تريده ويجمع الرجال أن هذا الأمر من اكثرالأمور التي تنفرهم من المرأة حيث لا يستطيع معظمهم تحمل ضغط المرأة المستمر مما يساعد في فشل العلاقات الزوجية.

وفى النهاية نحب ان نؤكد أن أساس العلاقة بين الرجل والمرأة هي علاقة المودة والرحمة كما بينها الله سبحانه وتعالى - في كتابه العزيز في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ [الروم:٢١].

لان المودة والرحمة هي علاقة مزدوجة بين العلاقة العاطفية والارتباط الفطري بالحب من جهة وعلاقة الجسد من جانب آخر.

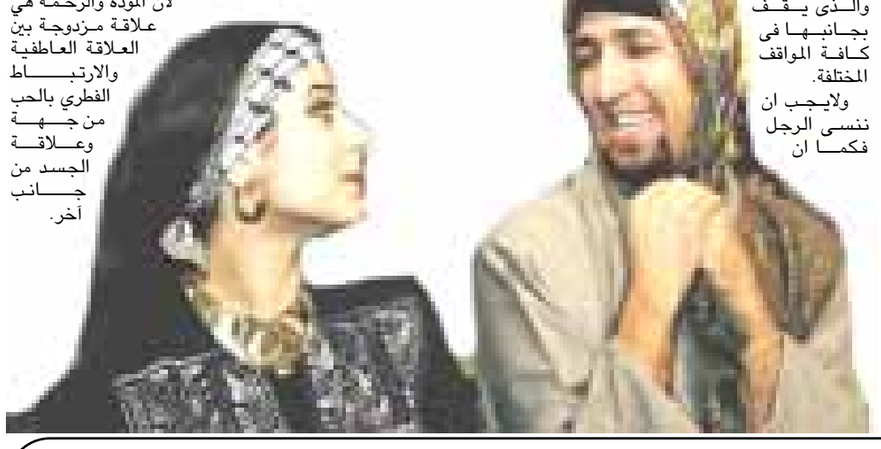

الضحك الذي قد يصعب عليك أحياناً.

● قفي أمام المرأة واضحكي على نفسك، يقول خبراء علم النفس أننا نأخذ أنفسنا علي محمل الجد في أكثر الأحيان، جربي القهقهة علي نفسك أمام المرأة. وابدئي يومك بابتسامة وقولي لنفسك سأستمر في الضحك مهما يكن يومي.

● توقفي عن المبالغة، وخذي الأمور ببساطة وعبري عن أصعب المواقف بشكل خفيف من المداعبة.

– تظاهري بالضحك، مثلّي انك سعيدة بعض الشيء وابدئي بالقهقهة. فهذا يقودك إلي الضحك تدريجياً.

● اقضي بعض الوقت مع الأطفال،فوجودك مع الأطفال الصغار يعطيك بعضا من روح الفكاهة لأنهم عفويون وغير مفسدين وطرقهم في الحياة غير معقدة علي الإطلاق.

● جربي الانضمام إلي دروس اليوجا للضحك، حيث تجربين أنواعا مختلفة من الضحك من النبرة الموسيقية إلي ضحكة الأسد.

● خففي من حدة الأحداث المأساوية بكتابة بعض العبارات المضحكة لشخص مريض لتخففي من حدة آلمه.

● عليك بالتأمل: تحتاجين من ١٠– ٢٠ دقيقة للحصول علي فوائد من التأمل. حيث تجلب هذه الدقائق التي تقضينها وأنت تتأملين الراحة والسكينة لك، حيث تزيد من طاقة التحمل لديك، وبالتالي تتخلصين من كل منغصات الحياة، إليك الطريقة: اختاري مكاناً هادئاً ذا تهوية جيدة، وموسيقى هادئة، وارتدي ثياباً مريحة، ثم اجلسي وفكري بطريقة إيجابية بأشياء جميلة، أو لا تفكري في شيء.

السعادة لا تكون بجمع المال الكثير، ولا تكمن في التفاخر بالمظاهر الفارهة؛ بل تختلف معاييرها من شخص لآخر، إلا أن أقصر الطرق لها هي القناعة بقسمة الله والنصيب.

هذا ما يؤكده الدكتور "رمضان حافظ" اخصائي الأمراض النفسية والعصبية بطب الإسكندرية، قائلاً : إن السعادة ليست في العثور علي المال عن طريق الصدفة أو الوراثة أو السرقة أو الاختلاس فكم من أثرياء يعانون الشقاء.. وكم من فقراء ينعمون بالرضا والقناعة... ولكن السعادة هي الحالة الذهنية لكل فرد منا.. قناعته بما يملك. قناعته برزقه من المال. وقناعته بزوجته وأولاده وبيته.

ويضيف الدكتور "رمضان حافظ" – حسب ما ورد بصحيفة الجمهورية – بإمكانك أن تصنع الجحيم أو الفردوس... فبقدر رضاك عما أخذت بقدر نجاحك في الحياة... وبقدر سخطك علي رزقك بقدر ما تكون تعاستك!!، ولا بأس أن نعلق طموحنا وكأنه نجمه عالية في السماء شريطة أن نحتفظ بقدمينا علي الأرض. لأن أكثر الأشياء بعثا علي الرضا في هذا العالم هي الأفكار النبيلة. ولكي نكون سعداء يمكننا أن نقلل من حاجاتنا أو أن نزيد من إمكاناتنا... فكلاهما يحقق رغباتنا... فما أشقى أصحاب الطمع الذين يحلمون ويتشوقون إلي ما لا يملكون ويرحلون في الأحلام إلي حيث لا يعلمون ولا يرضون بما يملكون ويؤمنون بما في أيدي غيرهم.. فقليل من مياه النهر تكفي لتنظيف الثياب.. ولكن مياه البحار والمحيطات لا تكفي لنظافة قلب قد اتسخ وضمير قد تلوث.. لابد من الخروج من حيز النفس الضيق إلي حيز الناس الواسع... من ظلام الهم إلي نور الاهتمام والعمل... وأن يبحث المرء عن أمل ينسج منه خيوط فجر جديد..

هذا ويمكنك أن تجلبي السعادة لنفسك ببعض التمارين البسيطة التي تساعدك على

القناعة بالمقسوم طريقك إلى السعادة الحقيقية

انتصار جميل

الشباب.. وصناعة الوهم

بثت إحدى القنوات الفضائية الأسبوع الماضي، برنامجاً بعنوان «الشباب وصناعة الوعي». لنبدأ من قبل نهايته بدقيقتين، حينما سأل المذيع ضيفه «كيف يمكن صناعة الوعي لدى الشباب؟». لا أعرف كيف للمذيع أن ينتظر الى ما قبل نهاية البرنامج بدقيقتين، حتى يسأل الضيف حول موضوع الحلقة، ثم إن الضيف الذي لم يستطع على مدار ساعة ونصف، هي مدة البرنامج، كيف له أن يفهم المشاهدين طريقة صناعة الوعي في دقيقتين؟

عند الحديث عن «شباب الأمة»، لكي تبدو الحلقة مؤثرة على الجمهور، يجب ترديد شيء من التمائم والتعويذات الثقافية المعتادة في هذه المواقف، مثل عبارات «دعاة التغريب، الشباب ضحية الغزو الفكري، وبعضهم لا يشعرون ويجب احتضانهم». وما هي الا لحظات حتى تصبح مهموماً «بقضايا الأمة»، وتملك من الفصاحة ما يكفي نصف أهل الأرض، ومن بعد النظر ما يكفي نصفها الثاني.

الضيف الخمسيني يعتقد أن الجيل الحالي، يعاني من نقص الوعي، وضرب أمثلة من نوع سماعهم للأغاني وممارسة «التفحيط». وما فتئ يهاجم في الحلقة الاهتمامات السطحية لدى الشباب. هل كان يعتقد أنه تطرق لموضوعات عميقة عندما تحدث عن الأغاني والتفحيط؟

لا أعرف لماذا على الشباب الاستماع الى مثل هذه الاحاديث، طالما أن الكبار «الواعين» لم يقدموا أي شيء يذكر للأجيال الجديدة. لم يقدموا ثورة صناعية، أو ثقافية، أو اقتصادية، أو سياسية. لم يقدموا سوى شبان راغبين في الموت وموت الآخرين معهم.

ثم إن اسطوانة التغريب والغزو الفكري، أما آن لها أن تنتهي؟ الى متى تختزل صورة العالم الغربي في موسيقى وموضة وملابس. متى نفهم أن العالم الغربي منظومة متكاملة تحافظ على حقوق الفرد، وتتفانى في رعايته وتعليمه وصون كرامته. متى نعي أن هذه الدول توصلت الى أفضل أسلوب في إدارة المجتمعات، ويجب علينا الاستفادة من تجاربها؟ لماذا نصر على مهاجمة العالم، بدلاً من الاستفادة منه؟

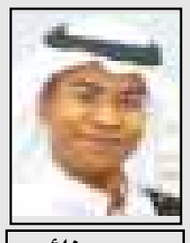

محمد جزائري

الغزو الفكري، عبارة بائدة وتعيسة، عطلت أفكاراً ومشاريع ثقافية وانسانية أكثر مما يجب. لا يوجد هناك ما يسمى بالغزو الفكري، انها «العولمة» اليوم. حيث العالم قرية مختصرة التجارب. الجميع قادر على رؤية ما في داخل فناء الآخر. ثم إذا كنا نخشى على أبنائنا من الغزو الفكري، فلماذا يسارع كل من يملك القدرة المادية الى ارسال أبنائه الى العالم الغربي للتعلم؟ إذا كان فكر الغرب هداماً، فلماذا نرى نهضة بلادنا لا تقوم إلاّ على أكتاف من غادروا الوطن شباباً الى العالم الغربي، وعادوا رجالاً اشتدت سواعدهم. ؟

حري بنا أن نتساءل كيف نوقف صناعة الوهم لدى شبابنا، وكيف نحميهم من الغزو الداخلي. وكيف ننشئ جيلاً جديداً مرناً في وعيه وثقافته، وقادرا على التعامل مع كل ما هو جديد وطارئ.

افتحوا النوافذ، وأدخلوا الأنوار، فلا يخاف الضوء الا الخفافيش، وشباك العنكبوت لا تجدها الى في الزوايا المهجورة والمظلمة.

واختم مقالي بقصة ذكرها ضيف البرنامج، إذ قال إنه توجه إلى فنلندا لشراء عقار لتحويله لمسجد، باعه له القساوسة، لأنهم مصرون على أن يكون هذا المكان البارز معبدا، ولا مانع لديهم من أن يكون مسجدا، طالما ان المسيحيين لم يعودوا يرتادونه عندما كان كنيسة. هل هذه قيم العالم الغربي، الذي يستحق أن يهاجمه الضيف طوال الحلقة؟

نقلا عن / ((الشرق الأوسط))

مساحة اعلانية

أذا أردت زواج المتعة..

أنتخب الشمعة

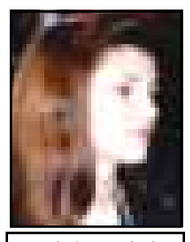

ليلي عادل
lsarsam@yahoo.com

شعار رفعته القائمة التي استبدلت صورة آية الله ال... على ملصقات الدعاية الانتخابية الخاصة بها الى صورة شمعة مشتعلة ..شعار لمحته على بعض الجدران في بغداد .

في البداية لم أصدق عيني و تخيلت إني أخطأت في تهجي الحروف و فهم الكلمات لكن عند تكرار رؤيتي له و عنايتي في قراءته تأكدت من صحة قراءتي الأولى ...لم أتخيل يوما أن يتم ترغيب الناخبين بهذا الأسلوب لكن هذه القائمة بالذات قامت بترغيب و ترهيب الناخبين بأساليب مبتكرة ...أتت نتائجها بنجاح هذه القائمة و حصولها على أغلب المقاعد في الجمعية الوطنية ...

أتساءل ..من انتخب هذه القائمة ؟؟؟ رجال يسيرون بأمر السيد و هم مغمضون ...نساء قبلن ان يكن أمهات لأولاد متعة ..أميّون قيل لهم ان يؤشروا على الشمعة ..مبارك فوز الشمعة و تبا" للحضارة و الديمقراطية و العلمانية و العولمة ووووو..كل رموز التطور و المجتمع المدني الموعود .

وداعا" لحرية الرأي و للانفتاح على الآخر ...و الأهم وداعا" للإنترنت و الكتابة في المواقع و تبادل المعارف و الآراء السياسية .

و ها هي الحكومة الجديدة المتوقعة تلمح بما لديها من مرجعيات وعمائم سوداء وبيضاء يشاركها بعض ذوي العمائم الحمراء والخضراء والليموني !!

فلتستبشر النساء خيرا" فإن من أصدر القرار ١٣٧ و الذي اثارت من اجل إلغائه آلاف الأصوات ،القرار الذي كان يهدد بإلغاء وجود المرأة ، يعود اليوم و بشرعية كاملة ليحقق ما طمح الى تحقيقه عندما كانت شرعية حكمه منقوصة ..ربما في يوم من الأيام القادمة ستتكرم علينا حكومة اصحاب العمائم و توزع مع المواد التموينية لكل امرأة حجابا فارسيا مجانيا !!

تحيّة من السيد لنساء العراق ...

وداعا" جمهورية العراق ..... مرحبا" (جمهوري إسلامي عيراق).